قال الكسائي : العِقال صدقُة مصدقةُ عامٍ يقال : قد أُخِذَ منهم عِقال هذا العام - إذا أُخِذَت منهم صدقتُه ; قال الأصمعي : يقال : بعث فلان على عِقال بني فلان - إذا بُعِث على .

روى صدقاتهم . قال أبو عبيد : فهذا كلام العرب المعروف عندهم . وقد جاء في بعض الحديث غير ذلك . ذكر الواقدي أن محمد بن مسلمة كان يعمل على الصدقة في عهد رسول ا فكان يأمر الرجل إذا جاء بفريضتين أن يأتي بعِقاليْهما وقِرانَيهما . ويروى أن عمر بن الخطاب كان يأخذ مع كل فريضةٍ عِقالا ورِواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدّق بتلك العُقُل والأروية . قال : والرّ ِواء الحبل الذي يُقرَن به البعيران